

تلك هي حياتي



www.balagh.com

أبحث عن شيء ليتني أجده
أبحث عن حبٍّ أزرعه لأحصده
أبحث عن حياة عن حب أملكه
أملكه ولو لمرة وأكون أنا سيده
لقد عشت غريباً في زمان لا أعرفه
وأشعر أنني عبداً وقراري لا أملكه
ونسيت أنني بشر والعمر ما أنقصه
أبحث عن حبيب لأجده لأفقدّه
صدمت في حياتي والعمر ما أسرعه
ويوماً وجدت قلباً وقلت هو الحبيب
كنت أبحث عنه ووجدت فيه الطبيب
منذ أن رأيته نسيت أنني غريب
وقلت هذا زمانني وبدأت جراحي تطيب

من قلبي وعيني يبقى دوماً قريب
رأيت حسن خصاله ونسيت ما يعيب
تمنيت قربه حتى المشيب
احتضن قلبي ولكن عاد ليقول سأغيب
لأعود أنا للوحدة والقدر والنصيب
ومرت الأيام مسرعة ليتني ما عشتها
اقتربت من مشاعره ليتني لما لمستها
عشقت نظرات عينيه ليتني ما رأيتها
نظرات ومشاعر ليتني ما عشقتها
أياماً حلوة مرت ذبت أنا بحلوها
والآن أعيش وحدي أتصعب مرارها
تلك هي حياتي فراقها أكثر من لقاءها
ملهوفاً صرت أحيا لورود أشمها
فقبل أن أجدها أتلهف عبيرها
لتصبح بين يدي ليضيع رحيقها